

أساليب التفكير وعلاقتها بجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس (كلية التربية جامعة تعز نموذجا)

Thinking styles and their relation to the quality of psychological life among the teaching staff (faculty of education, Taiz University as a model)

د. عدنان محمد عبده القاضي

جامعه تعز (اليمن)، adnan_alqadh@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/05/03 تاريخ القبول: 2020/06/01 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس (كلية التربية جامعة تعز نموذجا)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت عينة البحث بـ(99) فرداً من الجنسين، وتم استخدام أداتين هما: مقياس جودة الحياة النفسية (إعداد الباحث ومقياس أساليب التفكير اعداد Harrison & Bramson، 1980)، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس أقل من المتوسط الفرضي، عدا الشعور بجودة الحياة الاجتماعية فقد كانت النتائج أعلى من المتوسط الفرضي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجالات جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للجنس والتخصص (علمي – إنساني)، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجالات جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس وفقاً للدرجة العلمية عدا مجال جودة الصحة العامة حيث كانت الفروق لصالح المدرسين والأساتذة المساعدين، وأن الأسلوب التفكير السائد لدى أعضاء هيئة التدريس هو الأسلوب التركيبي، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للجنس أو التخصص أو الدرجة العلمية فيما يتعلق بالفروق في أسلوب التفكير السائد، وأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أسلوب التفكير وجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير؛ جودة الحياة النفسية؛ أعضاء هيئة التدريس بالجامعات؛ كلية التربية

Abstract:

The research aimed at identifying the relationship between the thinking styles and the quality of psychological life among the teaching staff (faculty of education, Taiz University as a model). The researcher used the descriptive correlation method. The sample of the study was 99 persons of both sexes. Two tools were used, namely The Quality of Psychological Life Scale (by the researcher) and the Thinking Styles Scale by (Harrison & Bramson, 1980). The research arrived at the following conclusions:

- The level of the quality of psychological life among the teaching staff at the faculty of education, Taiz University was below the average, except for the sense of the social life quality whose results were above the average.
- There were no statistically significant differences at the level of (0.05) in the quality of psychological life areas among the teaching staff at the faculty of education, Taiz University due to their sex or specialization (scientific – humanitarian).

- There were no statistically significant differences at the level of (0.05) in the quality of psychological life areas among the teaching staff at the faculty of education, Taiz University due to their academic degree, except for the area of general health whose differences were in favour of the teachers and the assistant professors. The prevalent style of thinking among the teaching staff at the faculty of education was the structural style and there were no statistically significant differences at the level of (0.05) related to the prevalent thinking style due to sex, specialization or academic degree. There was no statistically significant correlation at the level of (0.05) between the thinking style and the quality of psychological life among the teaching staff at the faculty of education, Taiz University.

Key words: Thinking styles ؛ quality of psychological life ؛ university teaching staff ؛ faculty of education

مقدمة

يعد مفهوم جودة الحياة أحد مفاهيم علم النفس الايجابي الذي يشمل الصحة العامة والتوافق والتفائل بالمستقبل والسعادة والرضا عن الحياة، وبالرغم من أن غالبية العلماء يتفقون على أن جودة الحياة هدف أساسي ومطلب في حياة الأفراد إلا أن كل منهم يختلف حول مضمونها ومكوناتها (خميس، 2009: 155)، ويشير (دينير ودينير) إلى أن جودة الحياة "ببساطة شديدة تقويم الشخص لرد فعله للحياة، سواء تجسد في الرضا عن الحياة (التقويمات المعرفية (أو الوجدان) رد الفعل الانفعالي المستمر) بظروف الحياة ومدى توافر فرص إشباع وتحقيق الاحتياجات" (Diener & Diener, 1995, PP.653-663)، (Jonker, et al., 2004: 159-164).

في إطار بيئتنا التعليمية تعد مهنة الأستاذ الجامعي من أرقى المهن وفي كل المجتمعات وهي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في الإعداد المهني والثقافي والأكاديمي لطلابها فضلاً عن وظيفته بوصفه باحثاً علمياً، ومشاركاً في خدمة البيئة وتطوير المجتمع وحل مشكلاته، لذلك تبذل الجامعة جهداً كبيراً في إعداد الأستاذ الجامعي وتدريبه لسنوات طويلة وهو ما يكلل في النهاية في الحصول على أعلى الدرجات العلمية (حمادنه، 2019: 106).

ويتوقف نجاح الأستاذ الجامعي على عدة عوامل منها ما يرتبط بطبيعة مهنته ومنها ما يرتبط في شخصيته وكفاءته المهنية وقد تؤثر بعض هذه العوامل سلباً أو إيجاباً على رضائه المهني أو الرضا عن الحياة بشكل عام، حيث أشارت دراسة عباس والزامل (2006) على أهمية التطوير التنظيمي في جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس وتوصلت دراسة (shek, 1993) إلى وجود علاقة إيجابية بين الهدف من الحياة والسعادة النفسية. (رغداء نعيصة، 2012: 151-153)، وتوصلت دراسة ديوهوبنر (1994) إلى أن الفروق الفردية في الرضا عن الحياة غير متأثرة بالعمر الزمني ولا بالنوع، ولكنه متأثر بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة بدرجة متوسطة

(Seligman & Csikszentmihalyi, 2000, p41)

وتوصلت دراسة مجدي حبيب (1995) إلى أن هناك ارتباطاً ذا دلالة بين أساليب التفكير وبعض متغيرات الشخصية فأسلوب التفكير التحليلي ارتبط إيجابياً مع تحقيق الذات، والتوافق الدراسي، وارتبط سلباً مع الميل للعصابية والتفكير التركيبي ارتبط سلباً مع التوافق الدراسي (المنصور، 2007: 435)، وتوصلت دراسة فائقة محمد (2007) إلى إن

التفكير المثالي مُنبئ جيد بتمتع الفرد بالصحة النفسية وتوصلت دراسة كيسر (Kyser, 1978) ودراسة سانتا ماريا (Santamaria, 2000)، إلى أن الأفراد الذين يظهرون أساليب الحياة التالية: المتجنب؛ والضحية؛ وغير الكفاء، يبدون درجة مرتفعة من الاضطراب النفسي، في حين يبدي الأفراد الذين يظهرون أسلوب الحياة المنتمي درجة مرتفعة من التكيف النفسي (في: ريحاني وطنوس، 2012: 185).

إن جودة حياة الأستاذ الجامعي هي مدى شعوره بالرضا والسعادة أثناء عمله، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية والشخصية والتحكم الشخصي الفعال في حياته وبيئته وإشباع حاجاته النفسية بطرق فعالة ومسئولة، وقدرته على حل مشكلاته، مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية والقدرة على اتخاذ القرارات وذلك نتيجة تفاعل الأستاذ الجامعي مع البيئة الجامعية الجيدة التي يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح والإدارة الحكيمة وعلاقات اجتماعية تتسم بالجودة ويشعر من خلالها بالمساندة الاجتماعية من الزملاء (علام، 2012: 244)، (أبو حماد، 2019: 271).

إشكالية البحث :

بالرغم من أهمية الاستاذ الجامعي والمزايا الخاصة التي يحصل عليها في كثير من الجامعات العالمية، نجد المعاناة التي تلحق بالأستاذ الجامعي في اليمن ولاسيما فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي والرفاهية النفسية وجودة العمل داخل الجامعة ومما جعل الأمر أكثر سوءاً ما آلت إليه الحرب الأخيرة من تدهور في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وانعدام الأمن النفسي والاجتماعي الذي أثر على المجتمع بشكل عام والأستاذ الجامعي بشكل خاص، وما يلفت الانتباه أنه رغم كل الظروف السلبية التي تحيط بالأستاذ الجامعي في اليمن إلا أننا نجد أغلبهم يؤدي عمله على أكمل وجه رغم انقطاع المرتبات، والبعض منهم يمارس إنتاجه الفكري بتأليف الكتب ونشر الابحاث العلمية وإقامة المنتديات الفكرية وغيرها، كل هذا يثير تساؤلاً هل الأستاذ الجامعي لديه مستوى عالي من جودة الحياة النفسية أو طريقة وأسلوب تفكيره لها دور في حياته النفسية الخاصة.

وفي ضوء الاهتمام بجودة الحياة بصفة عامة والذي بدأ البحث فيه من فترة قريبة، وبالرغم من دراسته من قبل كثير من الباحثين في علاقته بأنواع مختلفة من المتغيرات، إلا أنه لم يظهر في حد علم الباحث إلى ما يشير إلى تناول هذا المفهوم لدى أساتذة الجامعة وعلاقته بأساليب التفكير مما أثار السؤال الرئيس التالي: هل هناك علاقة بين أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية لدى أساتذة كلية التربية جامعة تعز؟

فروض البحث: سيتم اختبار الفروض التالية :

1. هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة تعز.
2. هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز وفقاً للجنس والتخصص والدرجة العلمية.
3. هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز.

4. هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أساليب التفكير السائدة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز وفقاً للجنس والتخصص والدرجة العلمية.

5. هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث النظرية والعملية بالآتي:

1- على الرغم من أن القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة إلا أن مصطلح جودة الحياة من الناحية النفسية ما زال حديثاً حسب علم الباحث ولا توجد دراسات كثيرة في هذا الجانب وهذه الدراسة في طريق التأصيل هذا المفهوم.

2- أن معرفة مقومات جودة الحياة لدى أساتذة الجامعة في اليمن يساعد على الوقوف على مستوى جودة الحياة لدى فئة وشريحة مهمة وهم أساتذة الجامعة لما لهم من أثر على تربية الأجيال وانتقال أثر جودة الحياة النفسية على المجتمع بشكل عام.

3- يضيف البحث الحالي مقياس جودة الحياة النفسية المعد حسب البيئة اليمنية.

4- أن معرفة العلاقة بين أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية يساهم في وضع الأدلة والبرامج التدريبية والإرشادية التي تساعد الأفراد في تعديل أساليب تفكيرهم ومعالجتهم للمشكلات والأحداث التي تواجههم بالحياة بصورة تزيد من صحتهم النفسية وتقلل من الاضطرابات النفسية لديهم، وتعزز مستوى جودة الحياة النفسية لديهم.

حدود البحث: يقتصر حدود البحث الحالي على معرفة علاقة أساليب التفكير بجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز للعام الدراسي 2018/2019.

مصطلحات البحث:

أولاً: جودة الحياة النفسية: بسبب تعدد التعاريف الخاصة بمفهوم جودة الحياة وتنوع السياقات التي يستخدم فيها هذا المفهوم، يتعين على الباحثين التحديد الدقيق لطبيعته وخصائصه في ضوء هدف البحث الذي يقومون به في ضوء هذا اختار الباحث التعاريف التالية:

أما تعريف الديلمي (2012) بأنه: تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، وتقييمه للنواحي المادية المتوافرة في حياته، ومدى أهمية كل جانب منها بالنسبة للفرد في وقت محدد، وفي ظل ظروف معينة، ويظهر بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، ويؤثر بدوره على تعاملات الفرد وتفاعلاته اليومية (الديلمي، 2012: 1128) وهذا التعريف الذي تبناه الباحث في البحث الحالي حيث ينطبق مع المقياس الذي تم إعداده من قبل الباحث.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الفرد في إجابته على مقياس جودة الحياة النفسية (إعداد الباحث) والمتمثل بجودة الحياة النفسية (الوجدانية)، والاجتماعية والاقتصادية والصحة العامة وجودة العمل).

ثانياً أساليب التفكير:

يعرف هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق والاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه) عن ذاته وبيئته، وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات (في: الطيب، 2006: 45) وقد تبني الباحث تعريف هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson في البحث الحالي. التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الفرد في إجابته على مقياس أساليب التفكير (إعداد هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson)

1. جودة الحياة النفسية

1.1: الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة: حيث يمكن ذكر تلك الاتجاهات كالآتي:

أولاً: الاتجاه الفلسفي

إذ يؤكد هذا الاتجاه على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار" فمفهوم جودة الحياة حسب المنظور الفلسفي جاء من أجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية البراجماتية المشهورة، والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العملي أو القيمة الفورية وليست المرجأة Cash Value (النفعية) والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم آخر. وينظر إلى جودة الحياة من منظور فلسفي آخر على أن هذه السعادة المأمولة لا يمكن للإنسان الحصول عليها إلا إذ حرر نفسه من أسر الواقع وحلق في فضاء مثالية تدفع بالإنسان إلى التسامي على ذلك الواقع الخائق وترك العنان للحظات من خيال إبداعي ثري، وبالتالي فجودة الحياة من هذا المنظور "مفارقة للواقع تلمسًا لسعادة متخيلة حاملة يعيش فيها الإنسان حالة من التجاهل التام للآلام ومصاعب الحياة والنوبان في صفاء روحي مفارق لكل قيمة مادية". (أبو حلاوة، 2007: 17)

ثانياً: الاتجاه الاجتماعي

يرى المير هانكس (Hankiss، 1984) أن هذا الاتجاه ركز على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل معدلات المواليد، معدلات الوفيات، معدل ضحايا المرض، نوعية السكن، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع، إضافة إلى مستوى الدخل وضغوط الوظيفة والمتغيرات الاجتماعية الأخرى، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى آخر، وترتبط جودة الحياة بطبيعة الوظيفة التي يقوم بها الفرد وما يجنيه الفرد من عائد مادي من وراء عمله والمكانة المهنية للفرد peer relationship وتأثيرها على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا أو عدم رضا العامل عن عمله (الغندور، 1999: 18-27)

ثالثاً: الاتجاه الطبي:

ويهدف هذا الاتجاه إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية (الهميص، 2010: 43)

رابعاً: الاتجاه النفسي:

إن الحياة بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها حتى أن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل، المسكن، العمل، والتعليم يمثل انعكاساً مباشراً لإدراك الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك في مستوى السعادة والشقاء الذي يكون عليه، ويرتبط بمفهوم جودة

الحياة العديد من المفاهيم النفسية منها: القيم، الإدراك الذاتي، الحاجات، مفهوم الاتجاهات، مفهوم الطموح، مفهوم التوقع، إضافة إلى مفاهيم الرضا، التوافق، الصحة النفسية، فالعنصر الأساسي لجودة الحياة يتضح في العلاقة الانفعالية القوية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدرجاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها نوعية حياة الفرد، ويرى البعض أن جوهر جودة الحياة يكمن في إشباع الحاجات كمكون أساسي لجودة الحياة، وذلك وفقاً لمبدأ إشباع الحاجات في نظرية أبرهام ماسلو، بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية" فكلما انتقل الإنسان إلى مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلج على الإشباع، مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا " في حالة الإشباع " أو عدم الرضا " في حالة عدم الإشباع " نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة. (أبو حلاوة، 2007: 18)

2.1: النماذج النفسية المفسرة لجودة الحياة النفسية:

يوجد العديد من النماذج النفسية التي حاولت إعطاء تفسير لجودة الحياة النفسية نورد أبرزها كما يلي:

أولاً: نموذج فيلسي وبيري (1995) Felce & Perry:

طرح فيلسي وبيري (1995، Felce & Perry) نموذج ثلاثي لعناصر جودة الحياة يعكس التفاعل بين ظروف الحياة والرضا عن الحياة، والقيم الشخصية، وقدما تعريفات محددة لهذه العناصر على النحو التالي:

1. ظروف الحياة: Life conditions وتتضمن الوصف الموضوعي للأفراد وللظروف المعيشية لهم.
2. الرضا الشخصي عن الحياة personal satisfaction ويتضمن ما يعرف بالإحساس بحسن الحال والرضا عن ظروف الحياة أو أسلوب الحياة.

3. القيم الشخصية والطموح الشخصي Personal values and aspiration : وتتضمن القيمة أو الأهمية النسبية التي يسقطها الفرد على مختلف ظروف الحياة الموضوعية أو جودة الحياة الذاتية subjective well-being

(Felce, & Perry, 1997-228)

ثانياً: تصورات فينتيجودت وآخرون (2003)

تعد تصورات فينتيجودت وآخرون (2003) من أهم التصورات التي طرحت لتحديد أبعاد جودة الحياة في إطار التوفيق بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي، إذ صاغوا ما يعرف بمتصل جودة الحياة quality-of-life spectrum وطرحوا في ضوءه ما يعرف بالنظرية التكاملية لجودة الحياة ، ووفقاً لرؤية فينتيجودت وآخرون (2003) تتضمن بعدين:

- (أ) البعد الذاتي Subjective Quality of Life: ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، والحياة ذات المعنى.

- (ب) البعد الموضوعي Objective Quality of Life: ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: عوامل موضوعية (مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانات، السلامة البدنية. (عبد المعطي، 2005: 20)

(Ventegodt, et.al, 2003: 1169).

4.1: أهمية جودة الحياة على الأداء الوظيفي:

أظهر بعض الدراسات أن هناك تأثيرات إيجابية بناءة لتوافر وتطبيق جودة الحياة الوظيفية وبرامجها في المؤسسات والمنظمات ومن أهمها:

- 1- تخفيض الصراعات بين الإدارة والعاملين من خلال تطوير مناخ لعلاقات عمل أكثر إنتاجية وتسوية العديد من المظالم الكامنة من خلال بيئة عمل مساعدة على حل المشكلات.
- 2- مشاركة أكبر عدد من العاملين في الأفكار البناءة التي تؤدي على تحسين الأداء الوظيفي.
- 3- زيادة ولاء العاملين وانتمائهم وتحقيق التكامل والتفاعل بين أهداف المؤسسة وأهدافهم.
- 4- المساهمة في تعزيز الجودة والتعليم والابداع.
- 5- زيادة درجة الرضا الوظيفي.
- 6- انخفاض معدلات الغياب بالمؤسسة.
- 7- تدني معدلات الدوران الوظيفي.
- 8- زيادة الكفاءة والفعالية التنظيمية بالمؤسسة (جمادنه، 2019: 109)

2. أساليب التفكير

يعد مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات التي تفسره، وإعداد المقاييس المناسبة لدراسته حيث إن أساليب التفكير وكما يرى ستيرنبرج يمكن أن تساعد علماء النفس في فهم بعض التغير في الأداء المدرسي والعمل المهني التي يمكن أن ترجع عن طريق الخطأ إلى الفروق في القدرات العقلية، ويقرر ستيرنبرج أن أهمية أساليب التفكير لا تقتصر على الجانب التعليمي والمهني بل تشمل جميع مجالات الحياة العامة فنحن نحتاج في حياتنا إلى استخدام أساليب التفكير في المنزل أو المدرسة أو العمل من أجل القيام بالأعمال المطلوبة على أكمل وجه (الطيب، 2006: 33).

2.1: النظريات المفسرة لأساليب التفكير

تختلف النظريات المفسرة لأساليب التفكير باختلاف المحتوى الذي تتضمنه هذه النظريات، وباختلاف الهدف الذي تسعى كل نظرية إلى تحقيقه وتفسيره (الطيب، 2006: 34) وهناك مجموعة من النظريات التي فسرت أساليب التفكير منها نظرية كوستا وستيرنبرج وسنكتفي هنا بشرح نموذج هاريسون وبرامسون كونه النموذج الذي سيعتمد عليه الباحث في قياس أساليب التفكير كالآتي :

نموذج هاريسون وبرامسون Harrison & Bramson، 1982 :

أقترح هاريسون وبرامسون وجود خمسة أساليب يفضلها أو يتعامل بها الأفراد مع المعلومات المتاحة حيال ما يواجهونه من مشكلات ومواقف، ويبنى هذا التصنيف على أساس السيطرة النصفية للمخ (النمط الأيمن والنمط الأيسر) فكل منهما نمطاً مختلفاً عن الآخر في معالجة وتجهيز المعلومات حسب نوع الأداء (منطقي – غير منطقي) ومحتواه (لفظي – تصوري) وينتج عن ذلك خمسة أساليب للتفكير هي:

أ- الأسلوب التركيبي Synthesitic Style ويتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك

المهارات التي توصل لذلك، ولا يهتم الفرد التركيبي بعمليات المقارنة والاتفاق الجماعي في الرأي، أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما، ويعتبر التأمل هو العملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبي كما يتصف بالتحدي والمغامرة والنظرة التكاملية للمواقف والأحداث، وتعتبر الجدلية هي الاستراتيجية الرئيسية لديه.

ب- الأسلوب المثالي Idealistic Style ويتصف الفرد المثالي التفكير بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الفرد، وما هو مفيد بالنسبة له، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع، وتمثل القيم الاجتماعية محور اهتمامه، ويبدل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف، كما يتصف بتكوين علاقات مفتوحة والانبساط والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين ويميل للثقة بهم، ويعتبر التفتح والتقبل هو العملية العقلية المفضلة لديه، كما يعتبر التفكير التمثيلي هو الاستراتيجية الرئيسية المميزة للفرد المثالي.

ج- الأسلوب العملي Pragmatic Style ويتصف الفرد ذو التفكير العملي بحرية التجريب وتناول المشكلات بشكل تدريجي والبحث عن الحل السريع والقابلة للتوافق والاهتمام بالجوانب الإجرائية في العمل، والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء، والاستراتيجية الأساسية للفرد العملي هي المدخل التوافقي.

د- الأسلوب التحليلي Analytic Style ويتصف الفرد ذو التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، ومواجهة المشكلات بحرص وطرق منهجية والاهتمام بالتفاصيل، وعدم المرونة والقابلية للتنبؤ، والاستراتيجية الرئيسية للفرد التحليلي هي البحث عن أفضل الطرق، والعملية العقلية المفضلة لديه هي النصيحة والإرشاد.

هـ- الأسلوب الواقعي Realistic Style ويتصف الفرد ذو التفكير الواقعي بالاعتماد على الملاحظة والتجريب والاهتمام بالنتائج الملموسة، ويعتبر الاكتشاف التجريبي هو الاستراتيجية الرئيسية المفضلة لديه، ويتشابه ذوي أسلوب التفكير الواقعي مع ذوي أسلوب التفكير العملي من حيث محاولة الفهم الجيد للأشياء بينما يتخلفان من حيث الفروض والاستراتيجية المستخدمة. (حبيب، 1995: 239) (حبيب، 1996: 157-175) (المنصور، 2007: 433)

3. دراسات سابقة: هناك كثير من الدراسات المتعلقة بهذا البحث والتي يمكن عرضها كما يلي:
دراسة حبيب (1995):

هدفت الدراسة إلى تشخيص استراتيجيات التفكير الفعلية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات،، تكونت عينة الدراسة من (310) من أعضاء هيئة التدريس (مدرسين، أساتذة، مساعدين (من الجنسين 222) ذكر (88) أنثى، وأظهرت النتائج أن استراتيجيات التفكير المنفصلة لدى أساتذة الجامعة تختلف باختلاف نوع الكلية، وأظهرت النتائج اختلاف أعضاء هيئة التدريس من الجنسين في بنية التفكير واتضح أن الأساتذة الإناث أعلى من الذكور في التفكير المسطح، وكذلك في التفكير العملي والواقعي وكانت الإناث أكثر مقاومة للتفكير التركيبي، وأظهرت النتائج أن نمط التفكير المسيطر من بين البروفيلات التفكير المختلفة هو التفكير الأحادي البعد، وإن نمط التفكير الأحادي المسيطر من بين استراتيجيات التفكير هو التفكير التحليلي لدى عينة الأساتذة من الذكور، والتفكير المثالي لدى عينة الأساتذة من الإناث.
دراسة شيخي (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين طبيعة العمل وجودة الحياة لدى أساتذة الجامعة وكانت عينة البحث مكونة من 100 استاذ باختلاف الجنس من أربعة كليات وكانت أداة البحث مقياس جودة الحياة ثانياً استبيان مصادر طبيعة العمل توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين مصادر طبيعة العمل وجودة الحياة لدى اساتذة الجامعة، وأنه توجد فروق دالة إحصائية في كل مجال من مجالات جودة الحياة في متوسطات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأساتذة الجامعيين في مجالات جودة حياة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس جودة الحياة تعزى لمتغير الأقدمية في العمل.

دراسة الكبيسي(2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمر المختار/ ليبيا، تبعاً لمتغير البلد الذي ينتمي اليه التدريسي (ليبيا، العراق، مصر) وكذلك تبعاً لمتغير النوع (ذكور – الاناث) وتحقيقاً لأهداف البحث تم اختيار عينة بلغت (210) من أعضاء هيئة التدريس بواقع (170) من الذكور و(40) من الإناث موزعين على أربع كليات في جامعة عمر المختار/ درنة، وقام الباحث ببناء مقياس جودة الحياة والذي تكون من (42) فقرة بصورته النهائية، توصل البحث إلى عدة نتائج هي: أن مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس منخفض وبدلالة إحصائية (0.01)، توجد فروق في مستوى جودة الحياة بحسب النوع لصالح الاناث وبدلالة إحصائية (0.01)، توجد فروق في مستوى جودة الحياة بين عينات البحث (المصرية والليبية، المصرية والعراقية، ولصالح العينة المصرية، ولا توجد فروق ذات دلالة بين العينة الليبية والعراقية).

دراسة السيد (2018):

هدفت الدراسة إلى دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، تكون مجتمع الدراسة من (897) وهم أعضاء الكليات الإنسانية وخدمة المجتمع وطبق الباحث على عينة من (140) عضو هيئة تدريس بنسبة (16 %) من مجتمع الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الضغوط النفسية ومقياس جودة الحياة (من أعداد الباحث) وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه توجد علاقة ارتباط بين الضغوط النفسية وجودة الحياة موجبة بمعامل ارتباط (* 0.663) دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وأن بُعد جودة إدارة الوقت من مقياس جودة الحياة غير دال إحصائياً مع ثلاثة من أبعاد مقياس الضغوط النفسية وهي: (التفاعلات المهنية، التدريب المهني، توقعات العمل والراتب والترقية).

دراسة حمادنه (2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (35) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: (النمط القيادي، والاستقرار والأمان الوظيفي، والترقية الوظيفية، والرواتب والمكافأة، والتوازن بين العمل الجامعي والحياة الاجتماعية، والتنمية المهنية والتدريب والتعليم)، وتكونت عينة الدراسة من (420) عضو هيئة تدريس، وتوصلت النتائج إلى الآتي: أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية كان كبير جداً بكل مجالات المقياس، وأنه توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لجميع مجالات المقياس باستثناء مجال الاستقرار والأمان الوظيفي، ومجال التوازن بين العمل الجامعي والحياة الاجتماعية،

وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لجميع مجالات الدراسة باستثناء (أستاذ مشارك، وأستاذ مساعد).

تعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من نتائج تلك الدراسات في كل مراحل البحث، ابتداء في بناء مشكلة البحث وبناء فرضياته وإثراء الإطار النظري وبناء أدوات البحث واختيار المنهج العلمي للبحث الحالي، وطريقة اختيار عينة البحث، وما تميز به البحث الحالي أنه البحث الوحيد حسب علم الباحث في اليمن الذي يدرس علاقة أساليب التفكير بجودة الحياة النفسية بشكل خاص.

4. منهج البحث وإجراءاته:

1.4 منهج البحث Methodology:

أعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي التحليلي حيث أن هذا المنهج هو أفضل المناهج تناسباً مع فرضياته البحث وأهدافه في الكشف عن العلاقة بين متغيرات البحث المحددة في تساؤلات البحث وفرضياته.

2. 4 مجتمع البحث Research Population:

يشمل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز في جميع التخصصات العلمية والإنسانية في العام الدراسي 2018 _ 2019 والبالغ عددهم (156) موزعين كما في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح خصائص مجتمع البحث

التخصص	الجنس	الدرجة العلمية					الإجمالي
		معيد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ	
الأقسام الأدبية	ذكور	9	6	20	17	6	58
	إناث	27	7	7	6	2	49
الأقسام العلمية	ذكور	9	2	5	4	-	20
	إناث	25	2	2	-	-	29
الاجمالي		70	17	34	27	8	156

إحصائية الشئون الأكاديمية كلية التربية جامعة تعز 2018 / 2019م

3.4: عينة البحث Research sample:

تكونت عينة البحث الأساسية من (99) أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تعز في جميع التخصصات العلمية والإنسانية في العام الدراسي 2018 _ 2019 وبنسبة (64%) من حجم المجتمع الكلي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية متناسبة كون جميع أفراد المجتمع غير متجانسين من حيث التخصصات والدرجة العلمية حيث تضمن هذه الطريقة اختيار عدد أفراد العينة بما يتناسب مع حجم العينة وب نفس الوقت يكون الاختيار عشوائياً لهذه النسبة المحددة من مجتمع البحث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) يوضح حجم العينة وخصائصها وفقاً للتخصصات (العلمية والإنسانية) والنوع (ذكور وإناث) والدرجة العلمية

التخصص	الجنس	الدرجة العلمية					الإجمالي
		معيد	مدرس	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ	
الأقسام الأدبية	ذكور	6	4	13	11	4	38
	إناث	17	5	5	4	-	31
الأقسام العلمية	ذكور	6	1	3	2	-	12
	إناث	16	1	1	-	-	18
الإجمالي		45	11	22	17	4	99

4.4: أدوات البحث: Research Instruments

يتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أدوات علمية لذلك وفي هذا البحث استخدم الباحث العديد من الأدوات المتمثلة بالآتي:

4.4.1 مقياس جودة الحياة النفسية (إعداد الباحث) حيث تم بناء وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من المقياس والذي يتمثل بقياس جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس.
 2. الاطلاع على الإطار النظري والتراث السيكولوجي السابق بقياس جودة الحياة النفسية منها مقياس Phillipw.long.m.D مقياس أيمن خميس (2009) مقياس حنان سليمان (2009) مقياس الهيميص (2009) ويسكونسن لجودة الحياة الذي أعده ماريون بيكر، بيرت شاو، لي ا ز ريب Bert R. Shaw & Lisa ، Marion A. Becker (1996) M.Reib، كما تم الاطلاع على الإطار النظري السابق الخاص بجودة الحياة النفسية ومن خلاله تم تحديد مجالات مقياس جودة الحياة النفسية والمتمثلة بجودة الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وجودة الحياة الأسرية وشغل وقت الفراغ وجودة العمل ومن ثم وضع عدد من الفقرات لكل مجال.
 5. تحكيم المقياس (الصدق الظاهري): حيث تم عرض فقرات المقياس بصورته الأولى على عدد من الخبراء في الإرشاد النفسي وعلم النفس وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس حيث اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين لقبول أو حذف أي فقرة في المقياس.
 6. بناءً على الإجراء السابق تم حذف الفقرات التي تم الاتفاق على حذفها وتعديل صياغة التي تم الاتفاق على تعديلها وبهذا تم استبقاء عدد (74) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: جودة الحياة النفسية والاجتماعية والاقتصادية وجودة الصحة العامة وجودة العمل.
- الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية:

أولاً: الصدق تم حسابه عن طريق الصدق العاملي بطريقتين كالتالي:

1. أ: الطريقة الأولى: حساب الصدق العاملي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع المجال الذي تنتمي إليه وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس حيث تشير النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع مجالاتها الجزئية تراوحت بين (0.47-0.69) وتراوحت معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس (0.45-0.64) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يشير أن الفقرات تمثل المجالات التي تنتمي إليها كما تمثل المجال الكلي للمقياس والمتمثل بجودة الحياة النفسية.

2. أ: الطريقة الثانية: حساب الصدق العاملي من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد في المجالات مع بعضها البعض وارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس حيث توصلت النتائج أن قيمة معاملات الارتباط بين مجالات المقياس مع بعضها البعض تراوحت ما بين (0.46** - 0.77**) وهي درجات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا مؤشر على ارتباط المجالات مع بعضها البعض في قياس سمة واحدة والتي تتمثل بجودة الحياة النفسية، وأن قيمة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.40** - 0.74**) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يشير إلى صدق بناء فقرات مجالات المقياس وصلاحيتهما لقياس ما أعد من أجله أي أن المجالات الخمسة ترتبط وتمثل تمثيلاً حقيقياً المجال العام للمقياس (بجودة الحياة النفسية).

■ ثانياً: ثبات المقياس: حيث تم استخراج ثبات مقياس جودة الحياة النفسية بطريقتين كالآتي:

■ أ. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha: تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة لكل مجال (مكون) على حدة بالإضافة إلى فقرات المقياس ككل حيث توصلت النتائج أن قيمة معامل الثبات بطريقة معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال تراوحت ما بين (0.44_0.68)، وبلغت قيمة معامل الثبات لفقرات المقياس ككل (0.71) حيث تمثل درجة عالية للاتساق الداخلي لأداء الأفراد على مجالات المقياس، مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وذلك أتاح للباحث استخدامه في البحث الحالي بصورة مطمئن إليها.

ب: الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قسم الباحث فقرات المجالات وبنفس الوقت فقرات المقياس ككل إلى نصفين فقرات (فردية وزوجية) وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين لكل مجال، بالإضافة إلى فقرات المقياس ككل، وتم تصحيحه بواسطة معادلة سيبرمان بروان التصحيحية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتوصلت النتائج أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال بعد تصحيحه بواسطة معادلة سيبرمان بروان تراوحت ما بين (0.59_0.79) وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0.79)، حيث تمثل درجة عالية لتكافؤ أداء الأفراد في نصفي المقياس.

7. وضع المقياس بصورته النهائية: بعد أن تم التأكد من أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية عالية هي الصدق بأنواعه (الظاهري والتمييزي والعاملي) والثبات تم توزيع فقرات المقياس بصورته النهائية للتطبيق الأساسي مكون من (73) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

4.4.2: مقياس أساليب التفكير Harrison & Bramson

أساليب التفكير: استُخدم اختبار أساليب التفكير الذي وضعه كل من هاريسون، برامسون، بارليت ومعاونهم الأساتذة في جامعة كاليفورنيا عام 1980 والذي قام بترجمته وتقنيته الدكتور مجدي حبيب على البيئة المصرية والعربية في عام 1996 (المنصور، 2007: 427)، ويتكون هذا الاختبار من (90) عبارة موزعة على (18) موقفًا من المواقف اليومية التي تواجه الفرد وذلك بواقع خمس عبارات على كل موقف، تمثل كل عبارة حلاً لذلك الموقف، حيث يعبر كل حل عن أحد أساليب التفكير الخمسة التي يقيسها الاختبار وهي: الأسلوب التركيبي، الأسلوب النموذجي، الأسلوب العملي، الأسلوب التحليلي، الأسلوب الواقعي. والمطلوب من المفحوص ترتيب الإجابات الخمس من خلال درجة انطباقها، عليه

بأن يكتب يسار كل عبارة الترتيب الفعلي الذي ينطبق عليه 1، 2، 3، 4، 5 على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقاً عليه و(1) تمثل السلوك الأقل انطباقاً، هذا وتحسب درجات كل أسلوب من أساليب التفكير على حدة.

(Harrison A & Bramson 1982: 66)

ثبات الاختبار: حيث تم استخراج ثبات اختبار أساليب التفكير بطريقتين كالآتي:

أ. الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) Cronbach Alpha: تم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة لكل مجال (مكون) على حدة بالإضافة إلى فقرات الاختبار ككل حيث أشارت النتائج أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل مجال بعد تصحيحه بواسطة معادلة سيبرمان براون تراوحت ما بين (0.67_0.79) حيث تمثل درجة عالية لتكافؤ أداء الأفراد في نصفي المقياس.

ب: الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قسم الباحث فقرات المجالات وبنفس الوقت فقرات الاختبار ككل إلى نصفين فقرات (فردية وزوجية) وتم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجات النصفين لكل مجال، بالإضافة إلى فقرات المقياس ككل، وتم تصحيحه بواسطة معادلة سيبرمان براون التصحيحية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس وتوصلت النتائج إلى أن قيمة معامل الثبات بطريقة معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال تراوحت ما بين (0.53_0.68)، حيث تمثل درجة عالية للاتساق الداخلي لأداء الأفراد على مجالات المقياس، مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وذلك أتاح للباحث استخدامه في البحث الحالي بصورة يطمئن إليها.

5. الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافها، تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بـ (SPSS) كما يلي:

1. اختبار T-Test لعينة ومجتمع.
2. اختبار T-Test لعينتين مستقلتين.
3. معامل الارتباط بيرسون، ومعادلة سيبرمان براون التصحيحية.
4. معادلة ألفا كرونباخ.

6. عرض نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. 6: الفرض الأول: هناك فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين الوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة النفسية ومتوسط العينة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة تعز، وتم التحقق من هذه الفرضية إحصائياً من خلال استخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول (3) يوضح الاختبار التائي لعينة ومجتمع لإيجاد دالة الفروق بين الوسط الفرضي لمقياس جودة الحياة النفسية ومتوسط العينة

المجالات	الوسط الفرضي للمقياس	متوسط العينة	ن	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	القرار
جودة العمل	2.5	2.6667	99	98	1.775	.086	غير دال
جودة الصحة العامة	2.5	2.5241	99	98	.579	.786	غير دال
جودة عواطف (الحياة النفسية)	2.5	2.5333	99	98	.274	.567	غير دال
جودة الحياة الاقتصادية	2.5	2.5048	99	98	.055	.956	غير دال
جودة الحياة الاجتماعية	2.5	2.8018	99	98	5.886	.000	دال
الدرجة الكلية	2.5	2.6061	99	98	2.355	.026	غير دال

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (2.6061) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (2.5) وبلغت قيمة (T= 2.355)، وهي قيمة غير دال إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يعني أن مستوى جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية كان ضعيفاً، عدا مجال جودة الحياة الاجتماعية فقد بلغ المتوسط الحسابي للعينة (2.8018)، وبلغت قيمة (T= 5.886)، وهي قيمة دال إحصائياً عند مستوى (0.00)، مما يعني أن مستوى جودة الحياة الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية كان عالي مقارنة ببقية مجالات مقياس جودة الحياة النفسية، وهذا ربما يفسر إلى طبيعة العلاقات الاجتماعية الخاصة المكونة بين أعضاء هيئة التدريس التي تتميز بنوع من الاحترام والتقدير والمساندة والتعامل اللائق بين الأساتذة بعضهم البعض سواء في نطاق الجامعة أو خارجها مقارنة ببقية أفراد المجتمع وهذا يعكس مستوى الرقي الفكري والأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس.

2.6: الفرضية الثانية: هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز وفقاً للجنس والتخصص، وتم اختبار هذه الفرضية إحصائياً من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كالآتي:

أولاً: الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث): حيث يمكن عرض النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (4) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

مجالات مقياس جودة الحياة النفسية	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	T	df	sig
جودة الصحة العامة	ذكر	50	2.5330	.32631	-0.023	98	.982
	انثى	49	2.5385	.10879			
جودة عواطف (الحياة النفسية)	ذكر	50	2.5040	.47187	-0.850	98	0.402
	انثى	49	2.8056	.74639			
جودة الحياة الاقتصادية	ذكر	50	2.5051	.48870	.015	98	0.988
	انثى	49	2.5000	.10102			
جودة الحياة الاجتماعية	ذكر	50	2.7895	.28469	-0.89	98	.379
	انثى	49	2.9737	.18608			
جودة العمل	ذكر	50	2.6786	.51306	0.468	98	.643
	انثى	49	2.5000	.70711			
الدرجة الكلية	ذكر	50	2.6020	.25524	-.335	98	0.739
	انثى	49	2.6635	.03091			

الدلالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (4) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية وبقية المجالات الجزئية، وهذا إشارة واضحة إلى أن الجنسين يعانون من نفس الظروف وليس للجنس تأثير على الشعور بجودة الحياة النفسية لديهم.

ثانياً: الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني): حيث يمكن عرض النتائج كما يلي:

جدول (5) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات جودة الحياة النفسية وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

مجالات مقياس جودة الحياة النفسية	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	T	Df	Sig
جودة الصحة العامة	علمي	30	2.5077	.26926	-6.23	98	.538
	الإنساني	69	2.5846	.40412			
جودة الحياة النفسية (العواطف)	علمي	30	2.5889	.50866	1.043	98	306
	الإنساني	69	2.3944	.41776			
جودة الحياة الاقتصادية	علمي	30	2.4929	.49319	-1.92	98	849
	الإنساني	69	2.5286	.45075			
جودة الحياة الاجتماعية	علمي	30	2.8158	.24951	.381	98	.706
	الإنساني	69	2.7737	.34828			
جودة العمل	علمي	30	2.5000	.51299	-2.789	98	.009
	الإنساني	69	3.0000	.33333			
الدرجة الكلية	علمي	30	2.5810	.24390	-7.81	98	441
	الإنساني	69	2.6563	.25800			

يتضح من الجدول (5) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في المجالين العلمي والإنساني في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية والمجالات الجزئية، وهذا إشارة واضحة إلى أن المجموعتين يعانون من نفس الظروف وليس للتخصص أثر في الشعور بجودة الحياة النفسية.

3.6: الفرضية الثالثة: هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات مقياس جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز وفقاً للدرجة العلمية، وتم اختبار هذه الفرضية إحصائياً من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كالآتي:

أولاً: وصف المتوسطات الحسابية لمقياس جودة الحياة النفسية حسب الدرجة العلمية للعينة كما في الجدول التالي:

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية لمقياس جودة الحياة النفسية حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	متوسط مجالات مقياس جودة الحياة النفسية				
	جودة العمل	جودة الصحة العامة	جودة الحياة النفسية (العواطف)	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الاجتماعية
معيد	2.5357	2.4286	2.5794	2.4694	2.8459
مدرس	2.631	2.551	2.477	2.498	2.967
مساعد	2.8636	2.6713	2.4444	2.5455	2.7751
مشارك	2.5000	2.3077	3.2778	2.7857	2.5789
استاذ	2.6250	2.3769	2.3611	2.4464	2.7763

وفيما يلي سيتم عرض تحليل التباين الاحادي لإيضاح دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة النفسية ومجالاته حسب الدرجة العلمية كما في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لجودة الحياة النفسية ومجالاته حسب الدرجة العلمية

المجالات	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
جودة العمل	Between Groups	4	.1755	2.37	.468
	Within Groups	94	.074		
	Total	98			
جودة الصحة العامة	Between Groups	4	.1055	4.057	.242
	Within Groups	94	.026		
	Total	98			
جودة الحياة النفسية (العواطف)	Between Groups	4	.196	3.111	.349
	Within Groups	94	.063		
	Total	98			
جودة الحياة الاقتصادية	Between Groups	4	.032	.477	.912
	Within Groups	94	.067		
	Total	98			
جودة الحياة الاجتماعية	Between Groups	4	.217	.931	.794
	Within Groups	94	.0233		
	Total	98			
الدرجة الكلية	Between Groups	4	.065	.906	.803
	Within Groups	94	.1702		
	Total	98	1.767		

يتضح من الجدول (7) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية وبقيّة المجالات الجزئية حسب الدرجة العلمية حيث كانت جميع قيم (f) أقل من القيمة الجدولية (3.9381) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا إشارة واضحة إلى أن جميع فئات أعضاء هيئة التدريس يعانون من نفس الظروف وليس للدرجة العلمية أي أثر في الشعور بجودة الحياة النفسية، وهذا إشارة أن الشعور بجودة الحياة النفسية والشعور بالرضا والسعادة تختلف من فرد إلى آخر في ضوء ظروفه الحالية وإمكاناته وقدراته المتاحة.

4.6: الفرضية الرابعة: هناك فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد العينة على مقياس أساليب التفكير وفقاً للجنس والدرجة العلمية والتخصص؟ وسيتم اختبار هذه الفرضية إحصائياً من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كالآتي:

أولاً: أسلوب التفكير الأكثر شيوعاً لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة تعز، تم إيجاد المتوسطات الحسابية كما في الجدول التالي:

جدول (8) يوضح متوسطات أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس بشكل عام

الترتيب	المتوسط الحسابي	أساليب التفكير
الأول	3.1204	الأسلوب التركيبي
الثاني	3.1667	الأسلوب العملي
الثالث	2.9815	الأسلوب التحليلي
الرابع	2.9111	الأسلوب المثالي
الخامس	2.8352	الأسلوب الواقعي

يتضح من الجدول (8) أن الأسلوب التركيبي هو أكثر أساليب التفكير المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس بمتوسط مقداره (3.1204)، يليه الأسلوب العملي بالمرتبة الثانية بمتوسط مقداره (3.1667)، ثم الأسلوب التحليلي بمتوسط مقداره (2.9815)، ثم الأسلوب المثالي بمتوسط مقداره (2.9111)، وأخيراً يأتي الأسلوب الواقعي بمتوسط مقداره (2.8352)، وهذه نتيجة منطقية حيث يتصف الأفراد الذين يفضلون هذا الأسلوب من أساليب التفكير بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتطلع لوجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة، وإتقان الوضوح والابتكارية وامتلاك المهارات التي توصل لذلك، ولا يهتم الفرد التركيبي بعمليات المقارنة والاتفاق الجماعي في الرأي، أو الموافقة على أفضل الحلول لمشكلة ما، ويعتبر التأمل هو العملية العقلية المفضلة لدى الفرد التركيبي كما يتصف بالتحدي والمغامرة والنظرة التكاملية للمواقف والأحداث، وتعتبر الجدلية هي الاستراتيجية الرئيسية لديه، وهذا مناسب جداً ولا سيما أن أغلب أعضاء هيئة التدريس خريجي علوم تربوية يتصف تفكيرهم بالتأمل والتركيب.

ثانياً: فيما يتعلق بالفرضية التي تنص على الآتي: (هناك فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) في متوسطات أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة تعز وفقاً للجنس والتخصص، وتم اختبار هذه الفرضية إحصائياً من خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول (9) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مقياس أساليب التفكير وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

Sig	Df	T	Std. Deviation	Mean	الجنس	مجالات أساليب التفكير
.945	98	-.070	.39275 .11785	3.1190 3.1389	50 ذكر	الأسلوب التركيبي
					49 أنثى	
.182	98	-1.367	.38547 .54997	2.8849 3.2778	50 ذكر	الأسلوب المثالي
					49 أنثى	
.569	98	.576	.20915 .27499	3.1726 3.0833	50 ذكر	الأسلوب العملي
					49 أنثى	
.748	98	-.324	.32865 .47140	2.9762 3.0556	50 ذكر	الأسلوب التحليلي
					49 أنثى	
.211	98	1.280	.44611 .47140	2.8631 2.4444	50 ذكر	الأسلوب الواقعي
					49 أنثى	

يتضح من الجدول (9) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات الجزئية لمقياس أساليب التفكير وفقاً للجنس، وهذا إشارة واضحة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس من الجنسين يفضلون أسلوب التفكير التركيبي في التعامل مع المشكلات وهذا ربما يعود إلى خصوصية هذه الطبقة التي تسعى لإيجاد حلول غير مألوفة في التعامل مع المشكلات مع الإصرار والتحدي والنظرة التكاملية للمواقف، وهذا ما يسعى إليه الأستاذ الجامعي في محاولة تغيير تفكير الطلبة ليكون أكثر عمقاً وجدلية وتكاملية لتعاملهم مع المواقف الحياتية.

ثالثاً: فيما يتعلق بالفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات أساليب التفكير وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

جدول (10) يوضح الفروق في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أفراد العينة على مجالات أساليب التفكير وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)

Sig	Df	T	Std. Deviation	Mean	N	التخصص	أساليب التفكير
.685	98	-.410	.40888 .32966	3.1000 3.1611	30	علمي	الأسلوب تركيبي
					69	الإنساني	
.368	98	-.916	.40444 .38884	2.8639 3.0056	30	علمي	الأسلوب مثالي
					69	الإنساني	
.616	98	.507	.23699 .14640	3.1806 3.1389	30	علمي	الأسلوب عملي
					69	الإنساني	
.671	98	.429	.34577 .30877	3.0000 2.9444	30	علمي	الأسلوب التحليلي
					69	الإنساني	
.877	98	.156	.43543 .50718	2.8444 2.8167	30	علمي	الأسلوب الواقعي
					69	الإنساني	

يتضح من الجدول (10) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في المجالات الجزئية لمقياس أساليب التفكير وفقاً للتخصص، وهذا إشارة واضحة إلى أن جميع أعضاء هيئة التدريس في التخصص العلمي والانساني يفضلون أسلوب التفكير التركيبي في التعامل مع المشكلات وهذا ربما يعود إلى خصوصية هذه الطبقة التي تسعى لإيجاد حلول غير مألوفة في التعامل مع المشكلات مع الإصرار والتحدي والنظرة التكاملية للمواقف.

5.6: الفرضية الخامسة: هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في متوسطات مقياس أساليب التفكير وفقا للدرجة العلمية، وتم اختبار هذه الفرضية إحصائيا من خلال استخدام تحليل التباين الأحادي حيث كانت النتائج كالآتي:

أولا: وصف المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير حسب الدرجة العلمية كما في الجدول التالي:
جدول (11) يوضح وصف المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	متوسط الأسلوب التركيبي	متوسط الأسلوب المثالي	متوسط الأسلوب العملي	متوسط الأسلوب التحليلي	متوسط الأسلوب الواقعي
معيد	3.0238	2.8214	3.2183	3.0000	2.9325
مدرس	3.332	3.171	3.1211	3.211	2.5421
أستاذ مساعد	3.2424	3.0808	3.1465	2.9040	2.6717
أستاذ مشارك	3.0000	3.1667	2.9444	2.9444	2.8889
استاذ	3.1528	2.6944	3.0972	3.1389	2.9306

وفيما يلي يمكن توضيح تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير حسب الدرجة العلمية:

جدول (11) يوضح تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير حسب الدرجة العلمية

أساليب التفكير	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
التركيبي	Between Groups	4	.313	1.902	.560
	Within Groups	94	.041		
	Total	98			
المثالي	Between Groups	4	.682	0.418	.236
	Within Groups	94	.0417		
	Total	98			
العملي	Between Groups	4	.110	2.33	.492
	Within Groups	94	.012		
	Total	98			
التحليلي	Between Groups	4	.171	1.382	.687
	Within Groups	94	.0317		
	Total	98			
الواقعي	Between Groups	4	.466	2.017	.538
	Within Groups	94	.058		
	Total	98			

يتضح من الجدول (11) أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في أساليب التفكير حسب الدرجة العلمية حيث كانت جميع قيم (f) المستخرجة في كل مجالات المقياس أقل من القيمة الجدولية ($f=3.9381$)، وهذا إشارة واضحة الى أن جميع فئات أعضاء هيئة التدريس يستخدمون نفس طريقة التفكير في مواجهه المشكلات الحياتية بغض النظر عن الدرجة العلمية، وهذا يعود إلى خصوصية الاستاذ الجامعي في نظرة للحياة والاطلاع على تجارب مختلفة ونظريات متعددة ووجهات نظر مختلفة ويسعى إلى المقارنة والتحليل والتوظيف لها في الواقع حسب الإمكانيات والظروف.

6.6: الفرضية السادسة: هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أساليب التفكير وجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز، ولغرض اختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث كانت النتائج كالآتي:

جدول (12) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين مقياس أساليب التفكير ومقياس جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز

مقاييس جودة الحياة النفسية	مقاييس أساليب التفكير				
	جودة العمل	جودة الصحة العامة	جودة الحياة النفسية	جودة الحياة الاقتصادية	جودة الحياة الاجتماعية
الدرجة الكلية للمقياس					
التركيبي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.141 .458	.226 .231	.079 .678	.041 .832
المثالي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.178 .348	.241 .199	.055 .772	.166 .381
العملي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.196 .300	.194 .304	-.134 .481	.269 .150
التحليلي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	.098 .607	-.130 .494	-.111 .559	-.203 .281
الواقعي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed)	-.183 .334	-.428 .018	-.041 .831	-.227 .228

يتضح من الجدول (12) أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مقياس أساليب التفكير ومقياس جودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز، وهذا يعني أن أساليب التفكير المحددة بالمقياس لا تؤثر سلباً أو إيجاباً نحو شعور العينة بجودة الحياة النفسية.

7. خاتمة البحث:

من خلال هذا البحث يمكن أن تصل إلى أن الشعور بجودة الحياة النفسية شيء نسبي يختلف من شخص إلى آخر من الناحيتين النظرية والتطبيقية استناداً إلى المعايير التي يتخذها الأفراد في تقويم الحياة ومتطلباتها التي غالباً ما تتأثر بعوامل كثيرة منها أسلوب التفكير بالمشكلات وإدارة الظروف المحيطة والصحة الجسمية والنفسية والظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية التي يحدد من خلالها الأفراد الأشياء المهمة وأكثر أهمية التي تحقق سعادته فيها.

كما يمكن أن نستنتج من هذا البحث أن هناك مستوى منخفض في الشعور بجودة الحياة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعته تعز وهذا يعكس نوعية البيئة المحيطة بالأستاذ الجامعي بتعز وعدم الرضا عنها مهما كانت درجته العلمية (معيد – مدرس – استاذ مساعد – مشارك – أستاذ) سوى كان ذلك يتعلق بالوضع السياسي والحرب أو غلاء المعيشة وعدم الرضا عن العمل بشكل عام نظراً لعد توفر متطلباته الأساسية وجودة البيئة الجامعية بشكل عام ، كما يمكن أن نستنتج الأستاذ الجامعي بكلية التربية يلجأ في معالجة معرفة ومشكلة الحياتية عن طريق الأسلوب التركيبي بحكم عمله في الاطلاع على أكثر من نظرية وفكرة علمية من مختلف الاتجاهات والمدارس الفكرية وهذه يجعله يشعر بالإحباط إذا حاول تطبيق أو عكس كل ما يقرأ على الواقع اليمني ولاسيما في الفترة الاخيرة مع ظروف الحرب ، كما يمكن أن نستنتج أن الأستاذ الجامعي بكلية التربية ولاسيما أنه لا يملك عمل

خاص إلى جانب عمله كما يحدث لدى استاذ كلية الطب لذا جعله يشعر بالإحباط لعدم قدرته على مجاراة الوضع الاقتصادي والسياسي وهذا يؤثر بشكل سلبي على مستوى شعورة بجودة الحياة النفسية والرضا عن حياته المهنية.

8. التوصيات:

- 1- الرفع لوزارة التعليم العالي ورئاسة الجامعة ببعض المتطلبات الضرورية من أجل توفيرها لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة من أجل تجويد حياتهم النفسية.
- 2- تتولى وزارة المالية والجامعة تحسين الوضع المالي للأستاذ الجامعي من أجل تجويد حياتهم النفسية.
- 3- تفعيل دور مركز الارشاد والبحوث النفسية بالجامعة بعقد الدورات التدريبية للأستاذ الجامعي من أجل تجويد حياتهم النفسية.

9. المقترحات:

1. إجراء دراسة للتعرف على الحاجات الارشادية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
2. تطبيق هذه الدراسة في نطاق أوسع على مستوى الجامعات اليمنية أو المدارس.

المراجع العربية:

- أبو حلاوة، محمد السعيد (2007): المرونة النفسية تعريفها أبعادها وبرامج تنميتها، سلسلة علم النفس الايجابي، (4).
- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (2019): جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعه الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (10)، ع (27)، نيسان ص ص 268-281.
- إحصائية الشئون الأكاديمية كلية التربية جامعه تعز 2018 / 2019م
- بدر، فائقة محمد (2007): أساليب التفكير وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة.
- جروان، فتحي (1999): تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات 0 الإمارات، العين، دار الكتاب الجامعي.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1996): التفكير الأسس النظرية والاستراتيجيات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- حبيب، مجد (1995): دراسات في أساليب التفكير، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة العربية، مصر.
- حمادنه، همام سمير (2019): مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعه العلوم والتكنولوجيا الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، كلية العلوم والآداب، جامعه العلوم والتكنولوجيا الأردنية، المجلد (12)، العدد (39)، ص ص 103-130.
- الخزاعي، على صكر جابر وعزيز، أيمن فخري (2015): أساليب التفكير وتداخلاتها الثنائية لدى مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد/19، العراق.

- خميس، إيمان أحمد (2009): جودة الحياة وعلاقتها بكل من الرضا الوظيفي وقلق المستقبل لدى معلمات رياض الاطفال، المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله رؤي معاصرة. جامعة جرش الخاصة، مصر ص ص 154-186
- الديلي، ناهد عبده زيد (2012): تقدير الذات وعلاقته بجودة الحياة لطالبات جامعة بابل، مجلة العلوم الانسانية، جامعة بابل، المجلد (20)، العدد (4) ص ص 1126-1142.
- رغداء نعيصة على (2012): جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد الأول، ص ص 145-181.
- ريحاني سليمان ؛ وطنوس عادل (2012): العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (8)، عدد (3)، ص ص 183-194
- سليمان، حنان مجدي (2009): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكري المراهق – دراسة سيكومترية اكلنيكية – رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية جامعة الزقازيق.
- السيد، وائل السيد حامد (2018): دراسة الضغوط النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (1)، ص ص 25-48.
- شقير، زينب محمود (2009): بطارية تشخيص معايير جودة الحياة (للعاديين وغير العاديين)، القاهرة: مكتبة الانجلوالمصرية.
- شيخي مريم (2014): طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية: الجزائر.
- الطبيب، عصام علي (2006): أنماط التفكير ونظريات ودراسات وبحوث معاصرة. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2005): الإرشاد النفسي وجودة الحياة في المجتمع المعاصر. ورقة عمل منشورة في وقائع المؤتمر العلمي الثالث للإئماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، مصر.
- علام، سحر فاروق (2012): جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد (11)، العدد (2)، ابريل، ص ص 234-306.
- الغندور، محمد (1999) أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي (جودة الحياة)، جامعة عين شمس. القاهرة).
- الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة (2016): قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة (دراسة ثقافية مقارنة) لعينات (ليبية وعراقية ومصرية) ،مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد، ع49، ص 427 - ص 460

- منسي، محمود عبدالحليم ؛ وكاظم، علي مهدي (2006): مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان، 17-19 ديسمبر، ص ص 63-78.
- المنصور، غسان (2007): أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (23)، العدد (1)، ص ص 417-455
- نصر الله، خالد حسن (2008): أنماط التفكير السائدة وعلاقتها بسلوكيات التفافل والتشاؤم لدى طلبة مرحلة الثانوية العامة في محافظة جنين، رسالة ماجستير غير منشورة مناهج وطرق تدريس، جامعة النجاح فلسطين.
- الهمص، صالح إسماعيل عبدالله (2009): قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، جامعة غزة.

المراجع الأجنبية:

- Diener،E. & Diener، M. (1995). Cross cultural correlates of life satisfaction and self esteem. Journal of Personality and Social Psychology. 68،653-663.
- Felce، D. & Perry، J. (1997) Defining and applying the concept of quality of life. Journal of Intellectual Disability Research، 41، 51-74. Journal of Advanced Nursing. Vol. 33(2) Jan. 2001 pp225-233.
- Frank، A (2004) “ Differences between optimists and pessimists”. <http://www.selfgrowth.com/articles/3.html>
- Jonker،C.، Gerritsen.D.L، Bosboom P.R.&، J.T. Van der Steen J.T. (2004). A Model for Quality of Life Measures in Patients with Dementia: Lawton's Next Step. Dementia and Geriatric Cognitive Disorders;18: 159-164.
- Jonker،C.، Gerritsen.D.L، Bosboom P.R.&، J.T. Van der Steen J.T. (2004). A Model for Quality of Life Measures in Patients with Dementia: Lawton's Next Step. Dementia and Geriatric Cognitive Disorders;18: 159-164.
- Seligman، M. E. P.، & Csikszentmihalyi، M. (2000). Positive psychology: An introduction. American Psychologist، 55، 5-14.
- Ventegodt، S.، Anderson، N.J. & Merrick، J. (2003). Quality of life philosophy I. Quality of life، happiness، and meaning in life. The Scientific World JOURNAL (3)، 1164-1175.
- World Health Organisation Quality of Life Assessment The WHOQOL Group (1995)